

بعد استعراضنا لأهم المفاهيم النظرية المتعلقة بمخابر البحث الجامعية والتنمية المحلية، سنتناول من خلال هذا الفصل الجانب التطبيقي للموضوع وذلك بالتطبيق على مخابر البحث الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية للدراسة، قمنا بإعداد أداة الدراسة الميدانية والمتمثلة في الاستبيان لذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق لمجتمع وعينة الدراسة، متغيرات الدراسة كما قمنا بالتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وطبيعية البيانات وسيتم عرض النتائج وتحليلها بعد إجراء اختبارات الفروض وفي الأخير وضع النموذج النهائي للدراسة.

## المبحث الأول: التعريف بمحل الدراسة

من الطبيعي أنه لدراسة أي ظاهرة يتطلب معرفة حيز تلك الظاهرة من خلال توفر بعض أو كل المعطيات عن ذلك الحيز هذا لمساعدة الباحث على استيعاب فحوى تلك الظاهرة وبالتالي إصدار القرارات المناسبة وفي هذه الدراسة فقد كان مكان اجراء الدراسة الميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتحديدًا في مخابر البحث.

### المطلب الأول: تعريف بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

نشأت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة سنة 1985 وأنطلق بها التعليم في نفس السنة، وذلك بإنشاء معهد وطني للتعليم العالي في الميكانيك بموجب مرسوم رقم 85-169 مؤرخ في 18 يونيو 1985، لتكوين تقنيين سامين في الهندسة الميكانيكية ثم التكوين لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، وبعدها تكوين مهندسين.

تعززت نشأة الجامعة بتحويل مدرسة التكوين في التسيير التقنيات الحضرية بالمدينة المنشأة بموجب مرسوم 81-278 مؤرخ في 17 أكتوبر 1981، حسب مرسوم التحويل رقم 86-268 المؤرخ في 04 نوفمبر 1986.

1989 تعززت نشأة الجامعة ايضا بإنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بموجب مرسوم تنفيذي رقم، 89-49 المؤرخ في 11 أبريل 1989 للتكوين في وتكوين المهندسين DEUA لتصبح نواة الجامعة تضم معهدين وطنيين في التعليم العالي ومدرسة التسيير والتقنيات الحضرية تابعة للمعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية.

1989 تم فتح دائرة العلوم الاقتصادية للتكوين في المحاسبة والضرائب وتسيير الإنتاج والمخزون تابعة لمعهد الهندسة الميكانيكية للتكوين DEUA في 1991 تم فتح تخصصات في العلوم التجارية حسب القرار رقم 09 المؤرخ في 31 مارس 1991.

في الفيزياء الصلبة بقرار مؤرخ في 13 جويلية 1995 ثم التكوين في الفيزياء النظرية DES-1995 تم فتح دائرة سنة 1998 بموجب قرار رقم 98 المؤرخ في 18 جوان 1998  
-1997 تم فتح دائرة الإعلام الآلي بموجب قرار المؤرخ في 19/08/1997 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية، ثم دائرة علوم القانونية والإدارية ودائرة لغة وأدب عربي بموجب القرار رقم 01 المؤرخ في 19 أوت 1998 تابعين لمعهد الهندسة الميكانيكية.

- 1998 تم فتح دائرة الخدمة الاجتماعية بموجب قرار 98 المؤرخ في 18 جوان 1998
- 1999 تم فتح دائرة الإلكترونيك بموجب قرار مؤرخ في 06 ديسمبر 1999 تابع للهندسة الميكانيكية.
- 2001 نشأت جامعة المسيلة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 01-247 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر 2001 وتضم أربعة كليات وهي:
- كلية العلوم والهندسة.
  - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.
  - كلية الحقوق
  - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
- 2004 عدلت نشأة الجامعة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 04-264 المؤرخ في 13 رجب 1425 الموافق لـ 29 غشت 2004 وأصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:
- كلية العلوم وعلوم الهندسة
  - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.
  - كلية الحقوق
  - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
  - معهد تسيير تقنيات الحضرية.
- 2012 عدلت نشأة الجامعة مرة أخرى بمرسوم تنفيذي رقم 12-361 مؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق لـ 08 أكتوبر 2012 وأصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:
- كلية العلوم
  - كلية الرياضيات والإعلام الآلي
  - كلية التكنولوجيا
  - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
  - كلية الآداب واللغات
  - كلية الحقوق والعلوم السياسية
  - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
  - معهد تسيير تقنيات الحضرية.

-معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مديرية الجامعة ووفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في جمادى الثانية 1424 المؤرخ في 23 غشت 2003 المعدل والمتمم زيادة عن الأمانة العامة والمكتبة المركزية، تضم الجامعة أربعة نيابات لرئاسة الجامعة مكلفة بالميادين التالية:

-التكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج

-التكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج

- العلاقات الخارجية والتهاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية

- التنمية والاستشراف والتوجيه.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

تحتوي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ككل جامعات على هيآت ورئاسات الجامعة وكليات ومعاهد، ويحدد التنظيم الإداري للجامعة والكلية والمعهد بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

توضع نيابات رئاسة الجامعة تحت مسؤولية نواب رئيس الجامعة، ويختارون من الأساتذة الذين يحملون درجة أستاذ التعليم العالي والأساتذة المحاضرون صنف (أ).

**1- رئاسة الجامعة:** والمتمثلة في رئيس الجامعة وهو شخص المسؤول عن السير العام للجامعة مع احترام صلاحيات الهيئات الأخرى، حسب المادة 26 من المرسوم التنفيذي يعين رئيس الجامعة من بين الأساتذة ذوي رتبة أستاذ التعليم العالي، وفي حالة عدم وجودهم من بين الأساتذة المحاضرين وبهذا يتولى رئيس الجامعة المهام الكثيرة منها:

-يسهر على تطبيق التشريع والتنظيم المعمول بهما في مجال التعليم والتدريس.

-وهو الأمر بالصرف الرئيسي للجامعة.

-يصدر تفويض اعتمادات التسيير إلى عمداء الكليات ومدراء المعاهد عند الاقتضاء.

-يفوض الإمضاء إلى عمداء الكليات ومدراء المعاهد عند الاقتضاء.

- يتخذ كل تدبير من شأنه أن يحسن نشاطات التكوين والبحث للجامعة مع مراعاة صلاحيات الهيئات الأخرى.

-يسهر على احترام النظام الداخلي للجامعة الذي يعد مشروعة ويقدمه إلى مجلس الإدارة ليوافق عليه.

-هو الشخص الذي يمنح شهادات بتفويض من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

تتكون رئاسة الجامعة من أربع نيابات تتمثل فيما يلي:

أ - نيابة مديرية الجامعة في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج وتشمل المصالح التالية: مصلحة التكوين لما بعد التدرج والتدريب الجامعي، مصلحة التكوين المتواصل، مصلحة المعادلات الجامعية، مصلحة التعليم والتدريب.

ب- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج وتتكون من المصالح التالية: مصلحة التكوين فيما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص، مصلحة المعادلات الجامعية، مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمينه ج- نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية وتتكون من مصالح التالية: مصالح التبادل ما بين الجامعات والتعاون والشراكة، مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

د- نيابة الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه وتشمل هذه المصالح التالية: مصلحة الإحصاء والاستشراف، مصلحة التوجيه والإعلام، مصلحة متابعة برامج البناء والتجهيز الجامعة.

2 الأمانة العامة: والمتمثلة في الأمين العام والمكلف بسير الهياكل الموضوعية تحت سلطته والمصالح الإدارية والتقنية المشتركة وتسييرها الإداري والمالي، بموجب مرسوم بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي بعد أخذ رأي مدير الجامعة وتشمل الأمانة العامة على مكتب التنظيم ومكتب الأمن الداخلي والمديريات حيث أن كل مديريات تنفرع إلى مصالح التالية:

أ- مديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين

ب-المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة

ج-المديرية الفرعية للوسائل والصيانة

### المطلب الثالث: مخابر البحث الجامعية

بعد صدر أول قانون خاص بإنشاء مخابر البحث سنة 1999، كانت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة من السابقين حيث تم انشاء سنة 2000 مخبرين: مخبر الفيزياء وكيمياء المواد ومخبر الكيمياء غير العضوية وبعدها ازداد عدد المخابر البحث ليصل الى 27 مخبر في سنة 2015

موزعة بين القطب الجامعي وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وفيما يلي الجدول التوضيحي لعدد مخابر البحث الجامعية

العدد	اسم المخبر	سنة الاعتماد	عدد فرق البحث	عدد الباحثين
01	Physique et chimie des matériaux	جويلية 2000	05	22
02	Matériaux inorganiques	جويلية 2000	04	12
03	Mathématiques pures et appliquées	جويلية 2000	05	30
04	Développement des géo matériaux	فيفري 2001	05	20
05	Techniques urbaines et environnement	فيفري 2001	05	16
06	Synthèse organique et photochimie	ماي 2002	04	18
07	Analyse des signaux et systèmes	سبتمبر 2003	04	24
08	La poétique Algérienne	سبتمبر 2003	04	18
09	الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر	جويلية 2009	04	30
10	الدراسات التاريخية للسياسيولوجيا والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	مارس 2011	04	16
11	Planification des ressources humaines et l'amélioration des performances	أكتوبر 2012	04	26
12	Laboratoire d'apprentissage et le contrôle moteur	أكتوبر 2012	04	22
13	Laboratoire des Etudes Linguistique Théorique et Pratique	أكتوبر 2012	04	14
14	Laboratoire des matériaux et mécanique des structures	أكتوبر 2012	04	20
15	Laboratoire des programmes des Activités Physiques et Sportives Adaptées	أكتوبر 2012	04	16
16	Laboratoire Life Skills	أكتوبر 2012	04	12
17	Laboratoire de La recherche en nouvelles sciences politiques	أكتوبر 2012	04	30
18	Laboratoire Communication et Société	أكتوبر 2012	04	19
19	Laboratoire de Génie Electrique	أكتوبر 2012	04	17
20	Laboratoire d'Analyse Fonctionnelle et Géométrie des Espaces	أكتوبر 2012	04	27
21	Laboratoire de psychologie de Santé et du développement	أكتوبر 2012	04	20
22	Laboratoire Etudes et Recherche sur la Révolution Algérienne	أكتوبر 2012	04	15
23	Laboratoire Physique des Matériaux et ses applications	جويلية 2013	04	15

24	Laboratoire Sémiologie de théâtre entre la théorie et le pratique	جويلية 2013	04	16
25	مخابر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية	ديسمبر 2014	04	24
26	مخابر الدراسات والبحوث في القانون والأسرة والتنمية الإدارية	ديسمبر 2014	04	24
27	مخابر المدينة البيئة المجتمع والتنمية المستدامة	ديسمبر 2014	04	18
المجموع				
			112	541

الجدول (02): من اعداد الطالبة بالاعتماد على الاحصائيات المقدمة من طرف المصالح المعنية

## المبحث الثاني: اجراءات الدراسة الميدانية

للإحاطة بالموضوع بشكل جيد ومحاولة منا تقييم الدور الذي تلعبه مخابر البحث الجامعية في تحقيق التنمية المحلية، تم الاستعانة بأداة دراسة ميدانية متمثلة في الاستبيان لذلك تم التطرق في هذا المبحث إلى اجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبيان منهج الدراسة المعتمد وأدوات المعالجة الاحصائية، وخطوات بناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان.

### المطلب الأول: منهج الدراسة المعتمد ومصادرها

للقيام بأي دراسة علمية يتوجب الأمر تحديد المنهج العلمي المتبع في الدراسة، والتي يتوجب أيضا تحديد وسائل جمع المعلومات وسنحاول في هذه النقطة التطرق إلى منهج الدراسة العلمي، ونظرا لأن وسائل جمع المعلومات تختلف من دراسة لأخرى سنحاول في نقطة ثانية التطرق إلى أهم الوسائل المتبعة في جمع البيانات والمعلومات.

#### 1- المنهج العلمي للدراسة:

نظرا لارتباط الدراسة بتقييم ظاهرة موجودة وقائمة أصلا، تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لمناسبتها لهدف الدراسة وهذا المنهج يتعلق بوصف طبيعة الظاهرة موضع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، وهذا بغية الوصول إلى نتائج من شأنها تقييم الدور المنوط بمخابر البحث الجامعية في تحقيق التنمية المحلية، ومن ثم إعطاء صورة مرجعية عن الدور الذي تلعبه، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أوحداثا، أو قضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث، مما يسهل تحليل النتائج واقتراح حلول لمشكلة الدراسة.

#### 2- وسائل جمع البيانات والمعلومات:

- مصادر جمع معلومات الدراسة النظرية: تم الاعتماد في الدراسة النظرية عن المعلومات الموجودة في الكتب العلمية، البحوث والرسائل الجامعية، المداخلات الوطنية والدولية، المقالات العلمية، القوانين والمراسيم، بالإضافة إلى شبكة الانترنت، والتي استخدمت كلها في تكوين الإطار النظري للدراسة.

- وسائل جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة الميدانية: نظرا لتعدد وسائل جمع البيانات والمعلومات من دراسة لأخرى، ولطبيعة أهداف الدراسة فقد تم استعمال عدة



وسائل للوصول إلى بيانات احصائية لوصف الظاهرة وتحليلها، وهذه الوسائل تمثلت في الآتي:

**1-الاستبيان:** يعرف الاستبيان على أنه " وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد الالكتروني، أو تسلم إلى أشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة. الواردة فيه وإعادته ثانية ويعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات استخداما في البحوث الانسانية والاجتماعية، مما يسمح بجمع جملة من البيانات التي تساعد في وصف الظاهرة محل الدراسة، ومن ثم تحليل هذه البيانات للوصول إلى نتائج وتفسيرها لإعطاء حلول للظاهرة، وفي حالة دراستنا هذه لمخابر البحث الجمعية ودورها في التنمية المحلية، تم الاستعانة بهذه الوسيلة بهدف جمع بيانات من مختلف مدراء المخابر ورؤساء الفرق، بغرض الأخذ بآراء مختلفة من شأنها تقييم الدور بشكل جيد.

**2-مجتمع الدراسة:** يمثل المجتمع الإحصائي جميع المفردات التي تكون الظاهرة موضوع البحث، في حين أن العينة تُعتبر شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة، تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث. ويتمثل مجتمع الدراسة في مخابر البحث الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وأخذا بعين الاعتبار ما تحتويه استمارة الاستبيان من أسئلة كثيرة تتطلب وقتا طويلا نسبيا للإجابة عليها، فقد تم استخدام أسلوب العينة وذلك بتوزيع 138 استبيان على مدراء المخابر ورؤساء الفرق البحثية بحيث تم اعتماد 138 استمارة (ما نسبته 100 %) لغرض التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

### المطلب الثاني: أدوات المعالجة الإحصائية

تستخدم في الدراسات العلمية عدة أدوات للمعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها، وهذا بهدف القيام بالتحليل الإحصائي على أكمل وجه والحصول على نتائج وتوصيات من شأنها أن تساعد في اتخاذ القرارات وحل المشكلات المنوطة بالبحوث العلمية ، ومن بين هذه الأدوات المستعملة في التحليل الإحصائي البرنامج الإحصائي المعروف باسم الحزم الإحصائية للعلوم والذي يساعد في الحصول على نتائج بأقل وقت ممكن ، ولقد تم الاعتماد عليه في دراستنا

هذه لمعالجة البيانات SPSS الاجتماعية الإحصائية والوصول إلى إجابات لمشكلة الدراسة والأسئلة المنوطة بها.

## 1- البرنامج الإحصائي

يستخدم البرنامج الإحصائي المعروف باسم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية: SPSS (Statistical Package for Social Sciences) بكثرة في إجراء التحليلات الإحصائية بكافة أشكالها كالإحصاءات الوصفية واختبارات الفرضيات وتحليل التباين والارتباط والانحدار مما يساعد الباحث في فهم ما يدور حوله ويوفر له المعلومات اللازمة لذلك. إن الأهمية الكبيرة لهذا البرنامج أنه يوفر علينا الوقت الذي كنا نقضيه في عمل التحليلات الإحصائية وإجراء الاختبارات الإصدار رقم 22 في تبويب البيانات المتحصل عليها، ومن ثم القيام بمعالجتها SPSS الإحصائية، ولقد تم الاستعانة ببرنامج وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة.

2- مفاهيم الدراسة الإحصائية: تم استخدام مجموعة من المؤشرات الإحصائية الوصفية، المتوفرة في برنامج SPSS الإصدار 22 وهذا بغرض وصف الدراسة وفهم مضمونها واعطاء نتائجها بصورة دقيقة ومحتكمه على مؤشرات إحصائية دقيقة فيمالي نعرض أهم هذه المؤشرات:

### أ - مقياس ليكارت Likert Scale :

هو أكثر المقاييس شيوعاً حيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة، وهذا المقياس مكون غالباً من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها 2 وحتى يتمكن من قياس درجة استجابة أفراد عينة الدراسة تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي، وتم حساب مدى الدراسة من

ب - التكرارات والنسب المئوية: وتستعمل التكرارات والنسب المئوية لمعرفة عدد ومحتوى إجابات أفراد العينة، والمكونات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

### ج - المقاييس الوصفية:

تستخدم المقاييس الوصفية لإيجاد مجموعة من الإحصاءات كالوسط الحسابي والانحراف المعياري، وفي حالة بحثنا تم الاعتماد على هذه المقاييس لوصف الظاهرة والحكم على استجابة عينة الدراسة، وتمثلت هذه المقاييس الوصفية في:

- **الوسط الحسابي:** يعتبر الوسط الحسابي من أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداماً، حيث يتم الحصول عليه من خلال جمع القيم وتقسيم مجموعها على عددها، وتم استخدامه في الدراسة للحكم على استجابة عينة الدراسة.
- **المتوسط النظري للدرجة الكلية:** وهو المتوسط النظري للمحور، ويتم تحديده من خلال ضرب الدرجة المتوسطة في عدد عبارات المحور، ففي المحور الأول مثلاً فالدرجة المتوسطة للمحور عند الإجابة بمحايد هي 3، فيكون المتوسط النظري للمحور هو  $(3 \times 8 = 24)$ ، ويسمح لنا بمعرفة الاتجاه العام لأجوبة أفراد العينة للمحور ككل بالقبول إذا كان المتوسط الحسابي للمحور أكبر من 24 والعكس إذا كان أقل من 24.
- **الانحراف المعياري:** يعرف الانحراف المعياري بأنه الجذر التربيعي لوسط مربع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، ويمكن حساب الانحراف المعياري من خلال حساب الفرق بين كل قيمة فيه والوسط الحسابي 1، وقد تم استخدامه في الدراسة للحكم على مدى تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة حول الوسط الحسابي لها.

د- معامل الارتباط ألفا كرونباخ: واستخدم لمعرفة مدى ثبات استبيان الدراسة.

هـ- معامل الارتباط بيرسون: (PEARSON CORRELATION COEFFICIENT)

ويستعمل لمعرفة مدى ارتباط كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).

#### المطلب الثالث: خطوات بناء أداة الدراسة ووصفها

لأجل تحقيق أهداف الدراسة تم القيام ببناء أداة الدراسة (استبيان)، وقد تكون الاستبيان من 24 فقرة موزعة على 4 محاور، حيث تم توزيع الفقرات حسب الأسئلة التي تم وضعها للدراسة الميدانية، تم صياغة فقرات الاستبيان بعد الاستعانة ببعض الدراسات السابقة، إضافة إلى الاستعانة بآراء بعض الأساتذة ذوي الاختصاص في مجال الدراسة، وآراء بعض الفاعلين من ذوي الخبرة.

### 1 -خطوات بناء الاستبيان:

- تم إعداد أداة الدراسة لتحديد دور مخابر البحث الجامعية ودورها في تحقيق التنمية المحلية، وتم اتباع الخطوات التالية لبناء الاستبيان:
- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والكتب التي ترتبط بموضوع الدراسة، ومحاولة تحديد بعض نقاط التشابه والتي تسمح بتكوين فكرة أولية عن محتوى الاستبيان.
- القيام باستشارة عدد من أساتذة الجامعة والمتخصصين ممن لديهم رؤية ونظرة في مجال تخصص الدراسة. لتحديد أبعاد الاستبيان وفقراته.

### 2-مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع الإحصائي جميع المفردات التي تكون الظاهرة موضوع البحث، في حين أن العينة تُعتبر شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة، تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث. ويتمثل مجتمع الدراسة في مخابر البحث الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وأخذا بعين الاعتبار ما تحتويه استمارة الاستبيان من أسئلة كثيرة تتطلب وقتا طويلا نسبيا للإجابة عليها، فقد تم استخدام أسلوب العينة وذلك بتوزيع 135 استبيان على مدراء المخابر ورؤساء الفرق البحثية بحيث تم اعتماد 135 استمارة (ما نسبته 100 %) لغرض التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

### 3-متغيرات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة، وفروضها، والدراسات السابقة تم اختيار العبارات التي يوجد عليها اتفاق، والتي تتناسب أهداف الدراسة، وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي كطريقة لقياس آراء المستقصى منهم تجاه المتغيرات محل البحث، ويتدرج المقياس بحيث يعطي الوزن (05) للعبارة موافق تماما، والوزن (01) للعبارة غير موافق تماما. وفيما يلي توضيح للعبارات المستخدمة لقياس المتغيرات:

### 3-1 المتغيرات المستقلة:

#### الجدول رقم (3): المتغيرات المستقلة

المتغير	المجال	العبارات التي تستخدم لقياس هذا المتغير
		- عدد المقالات المنشورة وعلاقتها بالتنمية المحلية:
		- عدد المقالات المشارك بها في المؤتمرات (الوطنية، الأجنبية) وعلاقتها باستحداث بالتنمية المحلية

<p>الإنتاج المعرفي للمخبر</p>	<p>8 - 1</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عدد الكتب العلمية الصادرة عن المخبر وعلاقتها بتخطيط بالتنمية المحلية</li> <li>- عدد مطبوعات الدروس المحكمة وعلاقتها بصناعة اتجاهات إيجابية تجاه بالتنمية المحلية</li> <li>- عدد الجوائز الوطنية والأجنبية التي حصلت عليها خلال ما شاركت فيها بأبحاث تتعلق بالتنمية المحلية</li> <li>- عدد المشاريع البحثية في إطار البرنامج الوطني للبحث PNR الموطنة بالمخبر والتي لها علاقة بالتنمية المحلية</li> <li>- عدد المشاريع المشارك بها في إطار اللجنة الوطنية لتقييم وبرمجة البحث الجامعي CNEPRU التي لها علاقة بالتنمية المحلية</li> <li>- عدد مذكرات التخرج (ماجستير , دكتوراه) التي نوقشت والتي لها علاقة بالتنمية المحلية</li> </ul>
<p>طبيعة مساهمات المخابر في تحقيق التنمية المحلية</p>	<p>14 - 9</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- هل هناك آليات لتجسيد نتائج البحوث والدراسات التي تنجز في إطار التنمية المحلية</li> <li>- هل هناك اتفاقيات والشراكات مبرمة مع القطاعات (الاقتصادية الاجتماعية ..... ) التي لها علاقة بالتنمية المحلية</li> <li>- يسمح لمخابر البحث بعقد الشراكات المبرمة مع مؤسسات (وطنية، أجنبية) في إطار التنمية المحلية</li> <li>- تسمح الشركات المتعاقدة بتمويل المخبر</li> <li>- ساهم مخبرك في خلق مقاولات صغرى لها علاقة بالتنمية المحلية</li> <li>- هل للمخبر القدرة علي الحصول علي تمويلات خارجية بعيدا عن الدعم الحكومي والتي لها علاقة بالتنمية المحلية</li> </ul>
<p>مساهمات المخابر في تطوير الكفاءة الإدارية</p>	<p>18 - 15</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- هل تقدم المخابر دورات تكوينية شخصية</li> <li>- ينسق المخبر مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين على المستوى المحلي لتحضير بحوث تخص الصعوبات التي تواجه التنمية المحلية في المجتمع المحلي</li> <li>- يمنح المخبر فرص حضور الملتقيات والمؤتمرات المتخصصة والتزود بمهارات ومعارف جديدة</li> <li>- هل توجد محفزات مادية يتم الاستفادة منها بعد الانضمام للمخبر تساعد علي تطوير الكفاءة الإدارية</li> </ul>

المصدر: من إعداد الطالبة بالاستعانة بالاستبانة

### 3-2- المتغير التابع: الجدول رقم (04): المتغير التابع

المتغير	المجال	العبارات التي تستخدم لقياس هذا المتغير
علاقة المخابر باستراتيجية التنمية المحلية	19- 24	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ماهي أهداف الخطط والبرامج البحثية للمخبر</li> <li>- ماطبيعة المقالات المنشورة من طرف المخبر</li> <li>- ما نوعية المداخلات المشارك بها في المؤتمرات من طرف المخبر</li> <li>- ما طبيعة الكتب العلمية الصادرة عن المخبر</li> <li>- ما طبيعة الدروس المحكمة والتي لها علاقة بصناعة اتجاهات ايجابية للتنمية المحلية</li> <li>- ماطبيعة الجوائز الوطنية والأجنبية التي حصلت عليها من خلال ما شاركت به من أبحاث تتعلق بالتنمية المحلية</li> </ul>

المصدر: من إعداد الطالبة بالاستعانة بالاستبانة

### 4- اختبار ثبات وصلاحية المقياس:

#### 4-1 اختبار الثبات (اختبار كرونباخ الفا Chronbach's Alpha):

فيما يخص ثبات أداة الدراسة والذي يقصد به درجة الصدق الذاتي فيما بين مفردات (بنود) الأداة وإمكانية الحصول على نفس النتائج أو نتائج قريبة منها فيما لو كررت الدراسة على عينة أخرى غير عينة الدراسة وفي أوقات مختلفة، فقد تم التأكد منه باستخدام معامل كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، والجدول الموالي يوضح نتائج هذا المعامل.

#### الجدول رقم (05): الفا كرونباخ

رقم	المتغيرات	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	الصدق الذاتي
01	الانتاج المعرفي للمخبر	08	,817	,904
02	طبيعة مساهمات المخابر في تحقيق التنمية المحلية	06	,817	,903
03	مساهمات المخابر في تطوير الكفاءة الادارية	04	,817	,903
04	علاقة المخابر باستراتيجية التنمية المحلية	06	,816	,903
جميع عبارات الاستبيان		24	,822	,906

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (05) بأن قيم معامل ألفا كرونباخ ، قد فاقت 60 % " النسبة المقبولة إحصائيا، كما نلاحظ أن معامل الثبات للاستبيان بشكل عام قد بلغ 0.822 وهي نسبة تدل على مستوى عال من ثبات أداة القياس، وقد بلغت قيم معامل ثبات محاور الاستبيان: 0.819 لمحور الانتاج المعرفي ، 0.817 لمحور طبيعة مساهمات المخابر في تحقيق التنمية المحلية ، 0.817 لمحور مساهمات المخابر في تطوير الكفاءة الادارية ، و0.816 لمحور علاقة المخابر باستراتيجية التنمية المحلية، وبصفة عامة يمكن القول أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والمصدقية.

## المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها

من أجل تقييم دور مخابر البحث الجامعية في تحقيق التنمية لمحلية والوصول الى الهدف الرئيسي للبحث، واستخلاص النتائج المتعلقة بإشكالية الدراسة، سنحاول في هذا البحث تلخيص النتائج المتوصل اليها عن طريق الدراسة الميدانية.

### المطلب الأول: الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة:

نتناول في هذا الجزء الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة بنوعيتها المستقلة والتابعة، حيث يقوم بتوضيح بيانات الجداول الخاصة بتلك المتغيرات والتي حازت على أعلى وأقل درجات الموافقة وفقا لإجابات مفردات العينة، حيث تم الاستعانة بالجدول (6) لتحديد اتجاهات إجابات العينة بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما تم تحديد درجة الموافقة بالاعتماد على المتوسط الحسابي وقيمة المدى لتحديد طول الفئة:  $0.8 = 5/4 = (1-5)$

الجدول رقم (06): درجات الموافقة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

المتوسط الحسابي	من 01 إلى	من 1.80 إلى	من 2.60 إلى	من 3.40 إلى	من 4.20 إلى
	1.79	2.59	3.39	4.19	5
درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبة.

### 1- الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل:

قامت الطالبة باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المستقلة حيث تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير على حدي، كما تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع عبارات المحاور.

وتم التعرف على اتجاه الإجابة نحو القبول أو الرفض مجتمع الدراسة لكل عبارة اعتماداً على متوسط الإجابات، فإذا تجاوز متوسط الإجابات المحايدة فيكون هنالك موافقة من قبل مجتمع الدراسة على السؤال، وفي حال كان المتوسط أقل من محايد فإن ذلك يعني رفض المجتمع للسؤال أو لمجموعة الأسئلة.



# 1-1 الإحصاء الوصفي لمحور طبيعة مساهمات المخابر في تحقيق التنمية المحلية:

الجدول رقم (07): الإحصاء الوصفي لمحور طبيعة مساهمات المخابر في تحقيق التنمية المحلية.

الترتيب	اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	موافق بشدة	,869	4,615	1-هل هناك آليات لتجسيد نتائج البحوث والدراسات التي تتجز في إطار التنمية المحلية
4	موافق	1,158	3,738	2-هل هناك اتفاقيات والشراكات مبرمة مع القطاعات (الاقتصادية ,الاجتماعية ..... )التي لها علاقة بالتنمية المحلية
2	موافق بشدة	,755	4,238	3-هل يسمح لمخابر البحث بعقد الشراكات المبرمة مع مؤسسات (وطنية ,أجنبية ) في إطار التنمية المحلية
6	محايد	1,056	3,915	4-هل تسمح الشركات المتعاقدة بتمويل المخبر
5	موافق	1,089	3,661	5-هل ساهم مخبرك في خلق مقاولات صغرى لها علاقة بالتنمية المحلية
3	محايد	1,197	3,023	6-هل للمخبر القدرة علي الحصول علي تمويلات خارجية بعيدا عن الدعم الحكومي والتي لها علاقة بالتنمية المحلية
	موافق	0,9595	4,126	إجمالي المحور

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22

يتضح من الجدول (07) أن مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهها عاما نحو الموافقة على ايجابية بعد طبيعة مساهمات المخابر في تحقيق التنمية المحلية وذلك بمتوسط مرجح قدره (4.126)، وبانحراف معياري قدره (0.959) واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4,615) في حين كانت أقل العبارات في درجة الموافقة هي العبارة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (3,915)،لذا يستحسن فتح المجال أمام مخابر البحث الجامعية من أجا إيجاد فرص أخرى للتمويل لأن التمويل المحلي غير قادر على تلبية كل المشاريع التي يقوم بها المخبر.

## 1-2 الإحصاء الوصفي لبعء مساهمات المخابر في تطوير الكفاءة الادارية:

الجدول رقم (08): الإحصاء الوصفي لمحور مساهمات المخابر في تطوير الكفاءة الادارية

الترتيب	اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	موافق	1,089	3,661	1-هل تقدم المخابر دورات تكوينية شخصية
4	محايد	1,197	3,023	2-هل ينسق المخبر مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين على المستوى المحلي لتحضير بحوث تخص الصعوبات التي تواجه التنمية المحلية في المجتمع المحلي
1	موافق	1,154	3,723	3-هل يمنح المخبر فرص حضور الملتقيات والمؤتمرات المتخصصة والتزود بمهارات ومعارف جديدة
3	موافق	1,164	3,607	4-هل توجد محفزات مادية يتم الاستفادة منها بعد الانضمام للمخبر تساعد علي تطوير الكفاءة الإدارية
	موافق	1,151	3,503	إجمالي المحور

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22

يتضح من الجدول (08) أن مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهها عاما نحو الموافقة على ايجابية بعد الشم وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,503)، وبانحراف معياري قدره (1,151) واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3,723)، في حين كانت أقل العبارات في درجة الموافق هي العبارة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3,023)، لذا يستحسن عقد ندوات مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين من اجل طرح الانشغالات التي تواجه التنمية المحلية وتعيق مسارها.

## 2- الإحصاء الوصفي للمتغير التابع:

الجدول رقم (09): الإحصاء الوصفي لمحور علاقة مخابر البحث باستراتيجية التنمية المحلية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
5	0,888	3,576	1-ماهي أهداف الخطط والبرامج البحثية للمخبر
6	1,041	2,984	2-ماطبيعة المقالات المنشورة من طرف المخبر
1	0,680	4,307	3-ما نوعية المداخلات المشارك بها في المؤتمرات من طرف المخبر
3	0,874	3,746	4-ما طبيعة الكتب العلمية الصادرة عن المخبر

4	1,091	3,692	5-ما طبيعة الدروس المحكمة والتي لها علاقة بصناعة اتجاهات ايجابية للتنمية المحلية
2	0,871	4,084	6-ما طبيعة الجوائز الوطنية والأجنبية التي حصلت عليها من خلال ما شاركت به من أبحاث تتعلق بالتنمية المحلية
	0,98	3,682	إجمالي المحور

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22

يتضح من الجدول (09) أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4,307) في حين كانت أقل العبارات في درجة الموافقة هي العبارة الثانية بمتوسط (2,984)، لذا يستحسن اثناء المواضيع البحثية التي تخص التنمية المحلية والمشاكل المحيطة بها.

## المطلب الثاني: صدق الاستبيان

### 1- الصدق الظاهري:

- ولأغراض اختبار صدق أداة القياس لهذه الدراسة تم الاعتماد على ما يلي:
- مناقشة استبانة الدراسة مع الأستاذ المشرف، للتأكد من قدرة الاستبانة على قياس متغيرات الدراسة ومشكلتها وفرضياتها.
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والتي تم ذكرها سابقا، والتي تم اختبار صدقها وثباتها، ومن ثم البناء على بعض أدوات القياس التي استخدمت بها، وبالتالي تطوير استبانة هذه الدراسة.
- تم القيام بتوزيع أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة لكلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (يرفق إلى الملحق رقم 03) يوضح أسماء المحكمين.
- وقد أبدى المحكمون آراءهم حول مدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها، بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حولها، ومدى ملائمة التدرج الذي يحدد استجابة أفراد الدراسة إزاء كل محور من محاورها، وتم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلبية المحكمين، حيث تم حذف وتعديل وصياغة بعض عبارات أداة الدراسة لتزداد وضوحاً وتلائم ما وضعت لقياسه، وبلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائية 24 عبارة بعد أن كانت 34 عبارة.

## 2- الصدق البنائي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الطالبة بحساب الصدق البنائي، وذلك باستخدام معامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمى إليه، وقد تبين أنها جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5 % وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (10): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1- هل توجد مخططات وبرامج ضمن المخبر لها صلة واهتمام بالتنمية المحلية	,637**	,000
2- عدد المقالات المنشورة وعلاقتها بالتنمية المحلية	,816**	,000
3- عدد المداخلات المشارك بها في المؤتمرات (الوطنية، الاجنبية ) وعلاقتها بالتنمية المحلية	,744**	,000
4- عدد الكتب العلمية المحكمة والمنشورة وعلاقتها بالتنمية المحلية	,567**	,000
5- عدد مطبوعات الدروس المحكمة وعلاقتها بالتنمية المحلية	,538**	,000
6- عدد الجوائز الوطنية والاجنبية التي شاركت فيها بأبحاث تخص التنمية المحلية	,637**	,000
7- عدد المشاريع المشارك فيها في اطار البرنامج الوطني للبحث PNR التي لها علاقة بالتنمية المحلية	,715**	,000
8- عدد المشاريع المشارك بها في اطار اللجنة الوطنية لتقييم وبرمجة البحث الجامعي CNEPRU التي لها علاقة بالتنمية المحلية	,559**	,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22.

نلاحظ من الجدول (10) أن جميع عبارات المحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5 %، واتضح أن أكثر العبارات ارتباطاً بالمحور هي العبارة الثانية بمعامل ارتباط قدره (0.816)، في حين كانت أقل العبارات ارتباطاً بالمحور هي العبارة الثامنة بمعامل ارتباط قدره (0.559) لذا يستحسن فتح مشاريع أكثر في إطار اللجنة الوطنية لتقييم وبرمجة البحث الجامعي CNEPRU التي لها علاقة بالتنمية المحلية حين نلاحظ ان عددها قليل جداً.

الجدول رقم (11): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

العبارات	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1- هل هناك آليات لتجسيد نتائج البحوث والدراسات التي تتجز في إطار التنمية المحلية	,822**	,000
2- ما هو عدد براءات الاختراع المنسوبة للمخبر التي لها علاقة بالتنمية المحلية	,823**	,000
3- ما طبيعة الاتفاقيات والشراكات المبرمة مع القطاعات (الاقتصادية, الاجتماعية ..... ) التي لها علاقة بالتنمية المحلية	,626**	,000
4- ما هو عدد الشراكات المبرمة مع مؤسسات ( وطنية, أجنبية ) في إطار التنمية المحلية	,440**	,000
5- ماهي عدد مساهماتك في خلق مقاولات صغرى لها علاقة بالتنمية المحلية	,746**	,000
6- هل للمخبر القدرة علي الحصول علي تحويلات خارجية بعيدا عن الدعم الحكومي والتي لها علاقة بالتنمية المحلية	,686**	,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22

نلاحظ من الجدول (11) أن جميع عبارات المحور الثاني دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5 % واتضح أن أكثر العبارات ارتباطا بالمحور هي العبارة الثانية بمعامل ارتباط قدره (0.823)، كذلك العبارة الأولى (هل هناك آليات لتجسيد نتائج البحوث والدراسات التي تتجز في إطار التنمية المحلية) بمعامل ارتباط قدره (0.822)، في حين كانت أقل العبارات ارتباطا بالمحور هي العبارة الرابعة بمعامل ارتباط قدره (0.440) لذا يستحسن الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي من أجل ابرام أكثر صفقات مع الشريك الاجتماعي.

الجدول رقم (12): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور.

العبارات	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1- هل تقدم المخابر دورات تكوينية شخصية	,539**	,000
2- هل ينسق المخبر مع الشركاء الاجتماعيين على المستوى المحلي لتحضير بحوث تخص الصعوبات التي تواجه التنمية المحلية في المجتمع المحلي	,685**	,000

3-هل يمنح المخبر فرص حضور الملتقيات والمؤتمرات المتخصصة والتزود بمهارات ومعارف جديدة	,749**	,000
4-هل توجد محفزات مادية يتم الاستفادة منها بعد الانضمام للمخبر تساعد على تطوير الكفاءة الإدارية	,686**	,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22

نلاحظ من الجدول (12) أن جميع عبارات محور اللبس دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5 %، واتضح أن أكثر العبارات ارتباطاً بالمحور هي العبارة الثالثة بمعامل ارتباط قدره (0.749) في حين كانت أقل العبارات ارتباطاً بالمحور هي العبارة الأولى بمعامل ارتباط قدره (0.539)، لذا يستحسن عقد دورات تكوينية لفائدة الاداريين من اجل تطوير الكفاءات الإدارية.

الجدول رقم (13): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور علاقة التنمية المحلية بالمخابر البحث والدرجة الكلية للمحور.

العبارات	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1-ماهي أهداف الخطط والبرامج البحثية للمخبر	,587**	,000
2-مطبيعة المقالات المنشورة من طرف المخبر	,751**	,000
3-ما نوعية المداخلات المشارك بها في المؤتمرات من طرف المخبر	,820**	,000
4-ما طبيعة الكتب العلمية الصادرة عن المخبر	,737**	,000
5-ما طبيعة الدروس المحكمة والتي لها علاقة بصناعة اتجاهات ايجابية للتنمية المحلية	,660**	,000
6-مطبيعة الجوائز الوطنية والأجنبية التي حصلت عليها من خلال مشاركت به من أبحاث تتعلق بالتنمية المحلية	,474**	,000
7-ماهي أهداف الخطط والبرامج البحثية للمخبر	,520**	,000
8-مطبيعة المقالات المنشورة من طرف المخبر	,488**	,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22

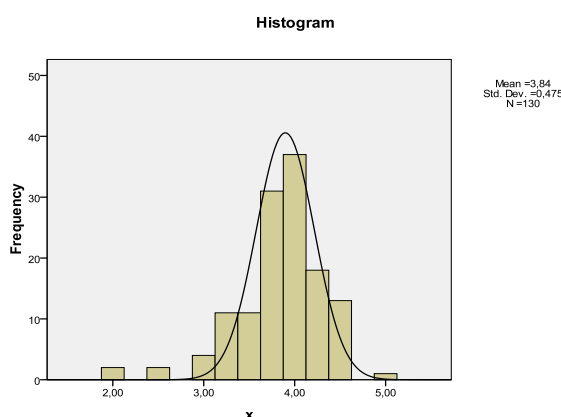
نلاحظ من الجدول (13) أن جميع عبارات محور علاقة التنمية المحلية بالمخابر البحث دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5 %، واتضح أن أكثر العبارات ارتباطاً بالمحور هي العبارة الثالثة بمعامل ارتباط قدره (0.820)، في حين كانت أقل العبارات ارتباطاً بالمحور هي العبارة

السادسة بمعامل ارتباط قدره (0.474)، لذا يستحسن تحديد طبيعة المقالات المنشورة من طرف المخبر بما يتماشى وطبيعة المشاكل التي تواجه التنمية المحلية.

### 3 - اختبار طبيعية البيانات:

نظرا لأهمية معرفة طبيعية المجتمع في حالة استخدام بعض الاختبارات المعلمية، التي تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، وللتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي يمكن استخدام العديد من الاختبارات والطرق، إحداها طريقة التمثيل البياني حيث تم تمثيل مفردات العينة باستخدام برنامج SPSS في الشكلين المواليين:

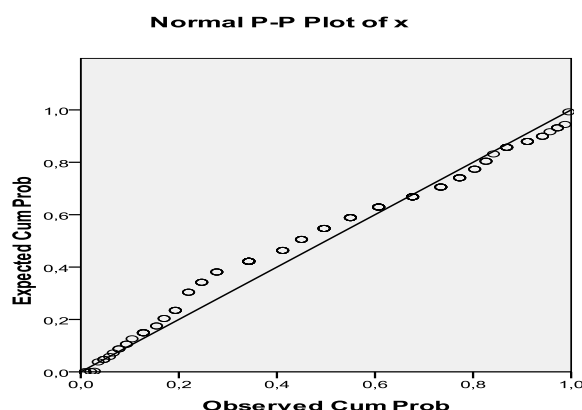
### الشكل رقم (02): منحنى طبيعية البيانات



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22.

من خلال الشكل (02) يتبين أن المدرج التكراري لبيانات المتغير المستقل يأخذ الشكل الجرسى، والمنحنى متمائل حول الوسط الحسابي ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي يمكن إجراء الاختبارات المعلمية.

### الشكل رقم (03): اختبار Henry للطبيعية.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22.  
من خلال الشكل (03) يشير الاتجاه العام للبيانات إلى أن النقاط على استقامة واحدة، وبالتالي يمكن القول إن شرط الطبيعية محقق، مما يؤكد صلاحية إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد في اختبار الفرضيات.

### المطلب الثالث: الارتباطات بين متغيرات الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من الارتباطات بين مخابر البحث الجامعية من جهة، وبينها وبين التنمية المحلية من جهة أخرى، والجدول الموالي يلخص مختلف الارتباطات الخطية بين المتغيرات.

### الجدول رقم (14): مصفوفة الارتباطات بين مخابر البحث الجامعية والتنمية المحلية

المتغير التابع	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الاول	
المحور الاول	,655**	,237**	1,484**	المحور الاول
المحور الثاني	,767**	1,114**	,484**	المحور الثاني
المحور الثالث	1,734**	,114**	,237**	المحور الثالث
1	,734**	,767**	,655**	المتغير التابع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22.



من خلال الجدول (14) نلاحظ أن أغلب الارتباطات كانت ضعيفة بين مختلف المتغيرات المستقلة وقوية مع المتغير التابع، وكانت أعلاها بين بعد المحور الثاني والمتغير التابع (0,767)، وهذا ما يؤكد أهمية مساهمات المخبر كعامل رئيسي في تحقيق التنمية المحلية.

### 1 الفروض المرتبطة بنموذج الدراسة:

تم الاعتماد في اختبار الفرضيات الرئيسية على الانحدار المتعدد لحساب قيمة  $F$ -Statistics، والذي يهدف إلى معرفة مدى معنوية أثر المتغيرات المستقلة  $X_1, X_2, \dots, X_k$  على المتغير التابع  $Y$ ، ويعتمد على نوعين من الفروض:<sup>1</sup>

فرضية العدم  $H_0$ : وتنص على انعدام أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة  $X_1, X_2, \dots, X_k$  على المتغير التابع  $Y$  أي:

$$H_0: \beta_1 = \beta_2 = \beta_3 = \dots \beta_k = 0$$

الفرضية البديلة  $H_1$ : وتنص على وجود أثر معنوي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

$$H_1: \beta_1, \beta_2, \beta_3, \dots, \beta_k \neq 0$$

وبعد احتساب قيمة  $F$  تم مقارنتها مع قيمتها الجدولية بدرجة حرية  $(K)$  و  $(n-k-1)$  وبدرجة معنوية  $(\alpha) = 0.05$  أي عند مستوى ثقة 95 % كانت قاعدة القرار رفض  $H_0$  وقبول  $H_1$  إذا كانت:

1. قيمة  $F$  المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية أي أن أثر العلاقة قيد الدراسة معنوي.

2. قيمة الاحتمالية ( $p$  value) المرافقة للقيمة المحسوبة للاختبار الإحصائي أقل من مستوى المعنوية للدراسة  $(\alpha) = 0.05$ .

وقد تم التوصل إلى معاملاً لتحديد  $R^2$  (Multiple Coefficient of Determination) ويعد هذا المؤشر أساس في تقييم مدى معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، أي أنه يوضح نسبة مساهمة التباين في المتغيرات المستقلة في تفسير التغير الحاصل في المتغير التابع، وتتراوح قيمة معامل التحديد بين صفر وواحد، حيث تعبر القيمة (صفر) إلى انعدام العلاقة تماماً إما القيمة (واحد) فتشير إلى وجود علاقة قوية.

## 2- الفرضية الرئيسية للدراسة:

H1: تساهم مخابر البحث على مستوى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق التنمية المحلية

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد لتحديد معنوية وقوة العلاقة بين (المحاور) كمتغيرات مستقلة والمتغير التابع (التنمية المحلية)، كانت النتائج كما تظهر في الجداول رقم (15)، (16)، (17).

الجدول رقم (15.): ملخص النموذج

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	خطا التقدير
1	,740 <sup>a</sup>	,548	,36368	,458

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22.

جدول رقم (16): تحليل التباين

Modèle	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig.
Régression	4,014	5	,803	6,070	,001 <sup>a</sup>
Résidu	3,307	25	,132		
1	7,321	30			
Total					

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22.

جدول رقم (17): المعاملات

Modèle	Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	T	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
(الثابت)	,888	,592		1,500	,146
المحور الأول	,655	,156	,808	4,214	,000
المحور الثاني	,345	,119	,477	2,903	,006
المحور الثالث	-,029	,135	-,039	-,218	,829

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22.

من خلال الجدول (15) توضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن قيمة (F) المحسوبة (6,070) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0,05)، وعليه ترفض فرضية العدم ( $H_0$ ) وتقبل الفرض الأساسي البديل ( $H_1$ ).

كما يوضح الجدول (16) أن هناك ارتباط قوي موجب ( $R = 0.740$ ) بين مخابر البحث والتنمية المحلية كما تشير قيمة معامل التحديد ( $R^2 = 0.548$ ) إلى أن المحاور 1 و2 و3 قد فسرت 54,8 % من التباين في مخابر البحث الجامعية.

وبالنسبة لاختبارات معنوية معاملات الانحدار يتضح من الجدول رقم (17) أن كل قيم (t) للمتغيرات المستقلة معنوية عند مستوى أقل من (0,05) ما عدا المحور الثالث. كما تشير معادلة نموذج الانحدار المتعدد إلى أن زيادة وحدة واحدة في المتغيرات المستقلة (المحاور الثلاث) تؤثر في الزيادة في المتغير التابع (التنمية المحلية) بالمقدار التالي:

– الإنتاج المعرفي للمخبر وعلاقته بالتنمية المحلية بمقدار (0,655).

– طبيعة مساهمة المخابر في التنمية المحلية بمقدار (0,345).

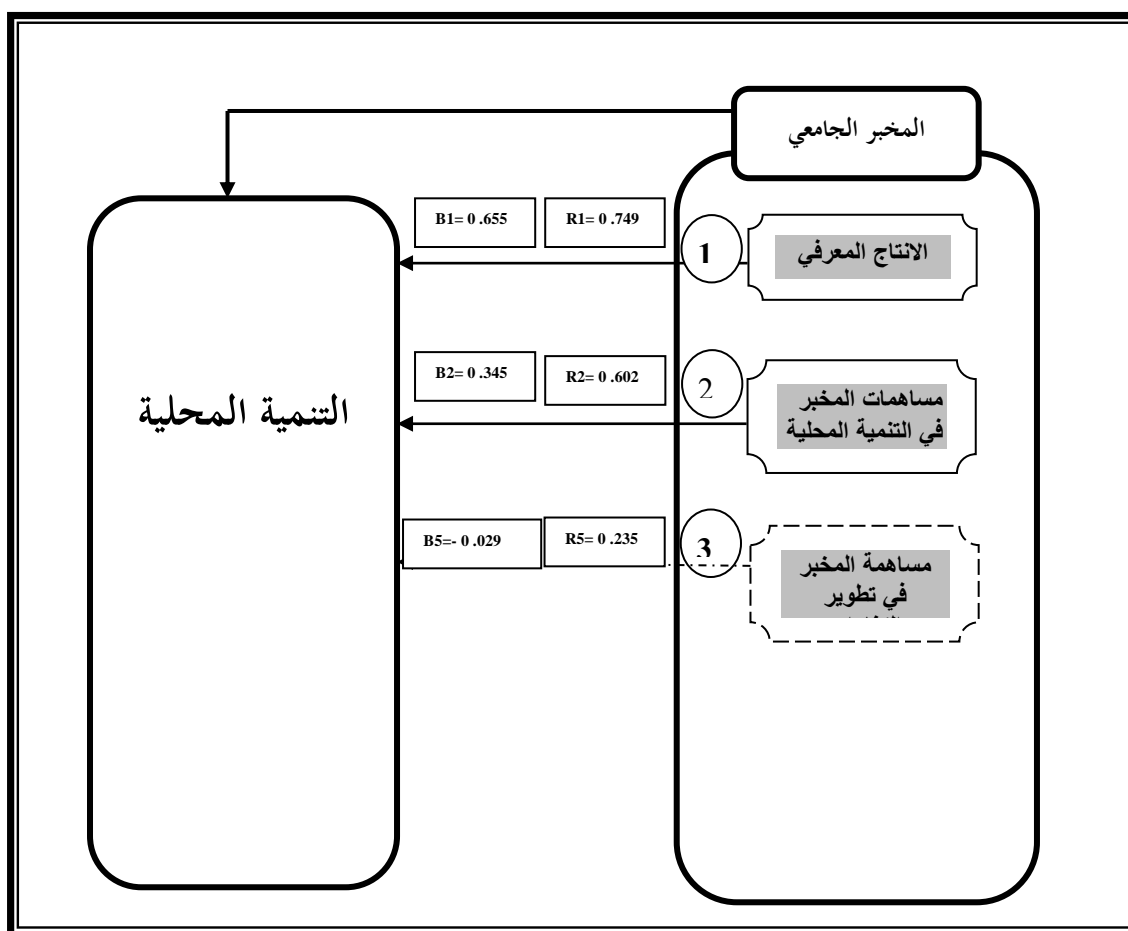
التنمية المحلية = 0,888 + 0,655 الإنتاج المعرفي + 0,345 مساهمة المخابر

كما تدل الإشارة الموجبة للميل إلى أن العلاقة طردية موجبة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

**النتيجة: قبول الفرضية البديلة: تساهم مخابر البحث على مستوى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق التنمية المحلية**

**3- النموذج النهائي للدراسة:**

**الشكل رقم (04): النموذج النهائي للدراسة**



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 22.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي يمكن تقديم نموذج يشمل أهم النتائج في شكل يفسر علاقة الأثر بين المتغير المستقل والمتمثل في المخابر الجامعية بأبعاده المعتمدة في الدراسة (المحاور الثلاث)، والمتغير التابع المتمثل في التنمية المحلية، حيث كان تأثير المحورين (الأول والثاني) واضح من خلال قيمة معامل الارتباط المتعدد والتحديد الموضحين في النموذج.

## خلاصة الفصل الثاني

من خلال الفصل الثاني الذي تضمن الدراسة الميدانية لمخابر البحث الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (2000-2015)، التطرق الى المسح الكلي لمخابر و فرق البحث الجامعية، والذي حاولنا فيه التعرف على دور مخابر البحث الجامعية في تحقيق التنمية المحلية، حيث توصلنا الى أنها تتعدد أشكال المساهمة التي يمكن أن تقدمها مخابر البحث الجامعية في تحقيق التنمية وهذا من خلال التنوع الذي تنتجه مخابر البحث الجامعية من أيام دراسية وملتقيات تساهم في تطوير التنمية المحلية، والتي تربطها عدة شركات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية من أجل ربط مخابر البحث الجامعية بالمحيط الخارجي.